الحروف الساجدة (3)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 01/03/2017

نعم.. إنكم في انتظارنا..

تريدون أن تعرفوا إجابة السؤال الذي طرحناه في نهاية الحلقة الثانية..

هل تستطيع الأرقام أن تحسم الجدل حول عدد سجدات التلاوة في القرآن؟!

اسمحوا لي أن أبدا الإجابة عن هذا السؤال بسؤال آخر:

أين جاءت أوّل سجدة تلاوة في المصحف؟

كما أمرنا النبي صلى الله عليه وسلّم فنحن نسجد على 7 أعظم..

الجبهة ومعها الأنف – الكفين – الركبتين – أطراف القديمين..

فهذه سبعة أعظم تحديدًا..

ولذلك جاءت أوّل سجدة تلاوة في القرآن في خاتمة السورة رقم 7 وهي سورة الأعراف:

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

وتأمّلوا أين جاءت آخر سجدة تلاوة في المصحف..

لقد جاءت في خاتمة أوّل سورة نزلت من القرآن سورة العلق..

كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق

تأمّلوا الآيتين جيِّدًا..

مجموع رقمي الآيتين 225، وهذا العدد يساوي **15 × 15**

ومجموع حروف الآيتين 68 حرفًا، وهذا العدد يساوي **34 + 34**

15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!

34هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة!

لن أعلّق.. أترك لكم التعليق!

إليكم الأعجب..

تأمّلوا أين جاءت أوّل سجدة تلاوة في القرآن..

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

تأمّلوا الكلمة التي يتحقّق عندها السجود في خاتمة هذه الآية (يَسْجُدُونَ)..

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي حروف كلمة (يسجدون) مجموع ترتيبها الهجائي 105، ويساوي **15 × 7**

15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!

7 هو ترتيب سورة الأعراف التي اختتمت بهذه الكلمة (يَسْجُدُونَ)!

السورة التي اختتمت بأوّل سجدة تلاوة في القرآن!

كما أن 7 هو عدد مواضع السجود عند الإنسان!

تأمّلوا لغة الأرقام في القرآن!

إليكم المزيد..

سجدة التلاوة الثانية في القرآن جاءت في هذه الآية من سورة الرعد..

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ **(15)** الرعد

تأمّلوا رقم الآية جيِّدًا.. أليس هو نفسه عدد سجدات التلاوة في المصحف؟!

والعجيب والمذهل أن سورة الرعد هي السورة الوحيدة التي ورد فيها اسم الله **34** مرّة!

34هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!

إليكم المزيد..

تأمّلوا أين جاءت آية السجدة في سورة السجدة:

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِيْنَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ **(15)** السجدة

تأمّلوا رقم الآية جيِّدًا.. أليس هو نفسه عدد سجدات التلاوة في القرآن؟!

والأعجب من ذلك عدد كلمات هذه الآية نفسها 15 كلمة!

هذه الآية رقمها 15، وعدد كلماتها 15، وتأتي قبل 15 آية من نهاية سورة السجدة!!

العدد 15 يتأكّد عبر أكثر من طريق..

لأنه ببساطة عدد سجدات التلاوة في القرآن!

ولا تنسَوا أن سورة السجدة يأتي ترتيبها في المصحف بعد سورة لقمان مباشرة!

وسورة لقمان هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها **34** آية!

أليس في هذا دليل على أن سجدات التلاوة **15** سجدة، كما أن سجدات الفريضة **34** سجدة؟!

والآن إليكم مسك الختم..

نحتكم هذه المرّة إلى الأعداد الأوّليّة الصمّاء ففيها القول الفصل..

أوّل سجدة تلاوة جاءت في خاتمة سورة الأعراف.. وآخر سجدة تلاوة جاءت في خاتمة سورة العلق..

عدد كلمات سورة الأعراف **3341** كلمة.. وعدد كلمات سورة العلق **72** كلمة

ومجموع كلمات السورتين يساوي **3413** كلمة!

العدد **3413** أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 480، ويساوي **15 × 32**

الأرقام هنا تتكلم بصوت مرتفع، فاستمعوا لها..

15 هو عدد سجدات التلاوة في المصحف!

32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!

تأمّلوا عظمة النسيج الرقمي القرآني!

سبحانك ربّي جلّت قدرتك..

أي عقل بشري يستطيع أن يستوعب ذلك كله؟!

حقًّا.. إنه كلام الله لا ريب..

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).